

وَمَا ذَا قَاتٍ حَثَاثًا مَطِيئًا تَدِي ... ولأذُقْتُهُ حتى بَدَا وَضَحُ الفَجْرِ وقد
يُوصَفُ به فيقال : نَوْمٌ حَثَاثٌ أَي قليل كما يقال : نَوْمٌ غِرَارٌ وما كُحِلَّتْ
عيني بحَثَاثِ أَي بنَوْمٍ وقال " الزُّبَيْرُ " الحَثَاثُ والحُثَاثُ : النُّومُ
وأَنشد : .

" ما نِمْتُ حُثَاثًا ولا أَنَامُهُ .

" إِلاَّ على مُطَرِّدٍ زِمَامُهُ وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : ما جَعَلَتْ في عيني
حَثَاثًا عند تَأْكِيدِ السَّهْرِ . وحَثَاثُ الرَّجُلُ : نامَ . وقال ابنُ
دُرُسْتَوَيْه : الحَثَاثُ : النُّومُ الحَثِيثُ أَي الخَفِيفُ فمن كَسَرَ الحَاءَ
شَبَّهَهُ بِالغِرَارِ وهو القَلِيلُ من النُّومِ ومن فَتَحَهُ شَبَّهَهُ بِالغَمَاضِ
وَالذَّوْاقِ وَاللَّمَّاجِ ؛ لِأَنَّهَا أَسْمَاءُ القَلِيلِ من الأَكْلِ والشُّرْبِ
وَالنُّومِ قال : وروى عن أَعْرَابِيٍّ أَنه قال : الحَثَاثُ : القَلِيلُ من الكُحْلِ
وهو عند غيرِهِ : القَلِيلُ من النُّومِ وكذلك في نَوَادِرِ اللُّغِيَّاتِ ونقلَ عن
الفِهْرِيِّ : الحَثَاثُ : البَرُودُ وهو الكُحْلُ ونقلَه ابنُ هِشَامٍ اللِّخَمِيُّ
وسَلَّمَ ونقل ابنُ خَالَوَيْه ما يُخَالَفُه . " والحُثُّ بِالضَّمِّ : حُطَامُ التَّيْنِ " .
وهو ما تَكَسَّرَ منه . الحُثُّ أَيضًا : " المُتَرَقِّقُ " هكذا في نَسختنا وفي
اللِّسَانِ : المَدُّ قُوقٌ من كُؤْلٍ شَيْءٍ وفي التَّكْمِلَةِ : الخَفِيُّ المُتَفَرِّقُ " من
الرَّمْلِ والتُّرَابِ " وليس بطَيِّنةٍ صَمِغَةٍ " أَو اليَابِسُ " الغَلِيظُ " .
الخَشِينُ من الرَّمْلِ " وَأَنشد الأَصمعيُّ : .
" حتَّى يُرَى في يَابِسِ الثُّرَيَاءِ حُثُّ " .
" يَعْجِزُ عن رِيِّ الطُّلَيْيِّ المُرْتَغِثُ "